

١١) الإنسان المهم | م. محمد عبد الرؤوف عاشور و أ. ياسر

الحزيمي | الحلقة الأولى

ياسر الحزيمي

حياكم الله. ضيفي في هذا البودكاست هو المستشار محمد عبد الرؤوف عاشور. المدرب والمحاضر المميز وصاحب الاوليات في مجال التطوير الشخصي والتغيير الثقافي للمنظمات مرخص معتمد من عدة جامعات حول العالم وحاضر باللغتين العربية والانجليزية في عدد من المؤتمرات والملتقيات - 00:00:01

ترك تخصص هندسة الاجهزة الطبية ليتحول الى هندسة العقول البشرية. ابو ابراهيم متحدث ملهم ومستشار متمنك يجمع بين المنهجين العلمية والتكييفات العملية. شغوف جدا بدلالة الناس الى الخير. وتوجيههم الى حيث يجب ان يكونوا - 00:00:22 تحدثنا معه عن اسئلة مركبة حول معنى الوجود والعبقية وعن ادوار الانسان وتدخلها في بعض مراحل حياته وكيف يكون للانسان اثر وكيف يجد نفسه وما اسباب فقدان الهوية وتباطط القرارات - 00:00:40

حلقة ماتعة في موضوع ليس له سوى امثال محمد عاشور وفقيه الله ولا اخفيكم. قال لي بداية التصوير ياسر انا كبرت ولياقتني ليست كما كنت تعرف. يا دوب نصور خمسين دقيقة ونكتفي بها. وفعلا - 00:00:56 بدأنا بعد صلاة العشاء ولم يوقفنا سوى اذان الفجر. والله يشهد خللتها نصف ساعة فقط لتناول وجبة خفيفة. فبارك الله في علمه وجهده. وتذكر ان مؤشر الوقت تذيه حرارة الفكرة المتوقدة. وان ضجيج همتك الصاحب لا يجعلك تسمع خطى الها رب - 00:01:12

حياكم الله الطريق مهما طال يبدأ خطوة بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. ضيفي اليوم آآ المهندس محمد عاشور المستشار التغيير - 00:01:35 ثقافي والمنظومي حياك الله ابو ابراهيم. الله يسعدكم ويحييكم. ابو ابراهيم اه حديثنا سيكون باذن الله تعالى عبر خبير عن الدور في الحياة. الناس تعيش في ثقافة الممكن - 00:01:56

وافصد بالمكان ان الان السوشیال میدیا او الاعلام الجديد بشكل عام. يصور للانسان ان كل شيء ممكن تصير كذا ترى ممكن تصير كذا في ناجحين دراسيا فشلوا في فاشلين دراسيا نجحوا في الحياة وهذا ممكن وهذا ممكن وتبغى تصير ترى - 00:02:14 ممكن تصير عالم ممكن تتعلم ممكن هذا الممكن آآ ولد ايضا اشكال ثاني ان بعض يعني الناس لما يجي يتبع سيد جان في المقاطع الاكثر انتشارا هو هي نمطين واحد ناجح جدا - 00:02:32

يا واحد اضحوكة فهو يصير في الوسط ما عاد يعني هو ما هو بظaman انه يكون ناجح جدا يشار له ولا يريد ان يكون تحت مشرحة النقد والساخرية والاذية وما - 00:02:53

كذلك احيانا تأتي حالة من التبيس والجمود والشعور بفقدان المعنى من الحياة اليوم مثل امس وبكرة مثل اليوم في روتين عادي جدا آآ يجعله يشعر انه شخص عادي حتى يعني تسربت الى نفسه آآ سؤال العبقية وسؤال ايش المعنى من الحياة وما الى ذلك هذي اللخبطة اللي ممكن يعيشها الانسان او الانسان - 00:03:05

معاصر هل يمكن ان آآ ان ان نضبط بوصلته من خلال ان يتعرف على دوره في الحياة هذا اللي ودنا نتكلم عنه في على الاقل مقدمة هذا المود كاست. اه الحقيقة ان في الاجابة مثل هذا السؤال نحتاج - 00:03:32

الى ان نستصحب ان الانسان خلق وهو يشعر فطرة انه مهم وانه ذا قيمة والا فان شعور الهماسية والعبثية شعور شديد الايلام بل ربما يكون الشعور الاكثر ايلاما في حياة البشر - 00:03:48

شعور الانسان انه ليس مهم، يجعله يفعل اشياء عجيبة. يجعل مستعد من اجل شعوري بالأهمية ان يحسد ان يحقد وبالتالي ان ينافس وربما يقتل من اجل ان يشعر انه مهم وانه موجود - 00:04:09

الله سبحانه وتعالى عندما خلقنا مهمنا سبحانه وتعالى. اخبرنا بذلك اخربنا سبحانه وتعالى انه سخر لنا ما في السماوات والارض جميما منه. جميما منه يعني بحيث لا تتردد في ان تشک لحظة ان هناك شيء في السماوات والارض الا ميسر لخدمتك. يا سلام هل هذا مجرد ديانة تكريم - 00:04:25

شكلي الله عز وجل ليس بيته وبين الناس نسب. الذي بين الله والناس هو العمل الذي آآ امرهم به العبادة التي كلفهم بها. وبالتالي كل ما في السماوات والارض مستخدم موظف من اجل القيام بشيء من اجل ممارسة مهمة - 00:04:47

الله عز وجل يقول قل هو نبا عظيم. انتم عنه معرضون في بعض تفاصير هذه الآيات ان الامر العظيم هو ازال ادم الى الارض وتکليفه بهذا الاختبار الصعب اه الله عز وجل يقسم في سور اخرى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفا - 00:05:06

الا وذكر مجموعة صفات بها يصبح الانسان في احسن تقويم. المقصود بهذا بهذه المقدمة ان فطرة الانسان تدعوه لان يكون مهم تدعوه ان يكون ذا قيمة ذا اثر ذا فائدة. الا ترى ان الطفل الصغير عندما يولد له اخ ينافسه - 00:05:31

وينافسه في دوره. في مكانته عند امه وابيه. الا ترى ن فعل الاعاجيب؟ هم. ن فعل العجيب من شدة الغيرة. الا اذا كان الباء بدرجة حكماء بدرجة وفقهم الله لهذه الحكمة. ان يشعروه ان دوره ما زال قائما - 00:05:50

انا لم يعد هامشيا. مم. لذلك ما تفضلت به حول ثقافة الممکن هي محاولة في الحقيقة هذه الدعاية محاولة لتسويق رغبة الناس في الفعل رغبة الناس في ممارسة الدور والاثر - 00:06:07

ولكن مع الاسف هذه المحاولة ليست صادقة بما يكفي. لانها محاولة يعني تلعب على مشاعر الناس تعزف على اهتماماتها تلمس فعلا مساعدتهم على القيام بدورهم. انما تحاول ان تقنعهم ان من السهولة ان تصبح ثريا. السهولة ان تصبح اه - 00:06:24

ناجحا لاعبا في كرة قدم ولا في رياضة ولا في نشاط مما يرونها هم مهم ان ينشغل به الناس لكن ليس مما يعلم الله انه مهم انشغل به الناس. وهذا عرق كبير. مهم. فلذلك عندما نعمل فيما الله اراد - 00:06:44

ان ننشغل به فاننا نشعر باهميتنا. عندما نعمل فيما ارادنا الناس ان ننشغل به فاننا نشعر بالعبثية. يا سلام جميل في دعوى ابو إبراهيم قضية فكرة اه الإنسان عظيم وان الإنسان مركزي وان الإنسان اه وانه عظيم ومركزي اه سخرت له هذه الأشياء ويجب ان - 00:07:04

يستمتع بها وان يا اخي هذى مسخرة لي وانا انسان عظيم نشأت ثقافة الاستحقاق انا استحق كل شيء يأتيوني بشكل جيد ولا استحق ما يأتيوني بشكل غير جيد يعني. هذا الشعور بالاستحقاق او الدوران حول الفلك الانسان وانه مركزي في في الحياة وفي - 00:07:29

السوبر مان وفكرة اه هل هي تناقض النظرة الاسلامية للذات والانسان ولا هي متوافقة ومنسجمة يعني شوف يعني هي ليست منعدمة وليس موافقة هي ليست منعدمة الى درجة نكران الذات. وشعور الانسان بأنه تافه ليس له قيمة. ورفضه حتى لاشياع احتياجاته الرئيسية - 00:07:49

ونحو من ذلك من انواع حرمان النفس التي هي اشكال من مذاهب آآ مذاهب تصوفية في اديان مختلفة آآ تعمل على انكار وجود الذات واعتبار الذات الفرد ليست شيئا يذكر وليس شيئا ذا اهمية وذوبانا ذوبان الذات الفرد في الجماعة - 00:08:14

فكرة الماركسي مثلا والشيوعي افكار كثيرة عبر التاريخ حاولت ان يجعل الانسان لذاته يعني تغيير وجود الذات في المقابل هناك افكار بحجمها تماما في الجهة المقابلة تقدس الذات وتعظم الذات. فتعظم الذات الجميلة القوية - 00:08:34

الذى يملك القدرات التي لا تنتهي. الفاعل الاول والآخر في الحياة وكلتا الفكرتين فكرتان فاسدتان ذلك ان كلا منها لم تبني على اه مفهوم حقيقي من خلال من خلق هذا الانسان - 00:08:53

وماذا اراد منه؟ يعني احنا اليوم نجيئا جهاز جديد في الكرتون من اول ما نفعل نقرأ الدفاتر المصاحبة له عشان نعرف هندي وش وظيفتها وهذا كيف يشتغل وكيف والا فلو جاء احد من الناس قال لا انا سأشغله - 00:09:13

الخاصة خيرنا منهم. ايه. فعندما نصدق ان الله خلقنا فاننا سنصدق انه سبحانه وتعالى هو الذي سيخبرنا. اذا لا يمكن ان تكون هناك قضية مهمة بهذا الحجم مثل قضية الدور في الحياة ولا يخبرنا الله عنها - 00:09:28

تحدي بالنسبة للمسلمين خلينا الان بالنسبة للكافرين فهمنا الكافرين لا يعرفون دورهم في الحياة الى حد كبير لانهم لا يؤمنون انه خلق العبادة التحدي الذي يواجه المسلمين انهم يفهمون العبادة - 00:09:46

اه التي خلقهم الله من اجلها فهما جزئيا. لا يتتناسب مع اه تنوعهم واختلافهم. اختلاف بيئاتهم الزمنية والمكانية وقدراتهم وبالتالي يتتصورون ان العبادة التي خلقوا من اجلها هي مجرد قيام بمجموعة شعائر فحسب. الامر الذي يقصر مفهوم دورهم في الحياة - 00:10:00

واجعلهم يشعرون بالعبثية مرة اخرى. الشاهد انه فكرة ان الانسان العظيم آآ هو نعم عظيم وهو ليس بعظيم. عظيم كما قال الله في احسن تقويم وهذا اللي يحسن تقول هو مين - 00:10:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غيرهم. هذا الانسان العظيم هو الذي عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا هو اما الانسان فيما سوى ذلك فان الله ذكر في القرآن الانسان في قربة خمسين موضع - 00:10:35

كل هذا جهول كفور كفار وليس من باب انتقاد الانسان. ولكن من باب تعريفه بقدراته. تماما كما لو اني اعطيك سيارة اه ذات يعني مستوى ضعيف السيارة رخيصة ضعيفة. يا الله وظيفتها ان توصلك من البيت للعمل. ثم تذهب لتدخل فيها في سباق الرالي. فانت في الشكل هذا تجعلها - 00:10:53

لكن لما تعرف حدود قدراته وتستخدمها فيه تماما كما تعرف حدود قدرات السفينة وقدرات الطائرة وقدرات سيارة السباق حتى سيارات لو جيت تستخدمها في الجبل فانها سوف تفشل. هم. فالمعنى ان الانسان عندما يعرف مواصفاته القوية والضعيفة - 00:11:18

ويتجنب آآ اسباب ضعفه ويوظف اسباب قوته سيسىء عظيمها. وعندما لا يفعل ذلك ولا يكون له غاية يعيشها من اجلها فانه بكل حال سيكون في خسر كما اخبر الله. هم. يعني يصبح اقل من البهيمة. ايه ايه يعني لا شك ان - 00:11:39

اذا لم يمارس دوره في الحياة فهو متوجه بشكل سريع وانحدار عال انحدار يعني متتسارع هو ان يتحول الى قوله انهم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. هم. لأنهم ما في قضية تستحق الانسان ينتبه لها في الحياة. مثل قضية - 00:11:59

انا موجود ليش ؟ يعني تخيل اني انا موجود الان تسألني انت ايش قاعد تسوى ؟ اقول لك والله ما ادرى ليش جاي ؟ اه ممكن نقول العظيم هو من يعبد العظيم ويدعو العظيم ويدل على العظيم - 00:12:19

العظيم الذي شف انا اعطيك مثل الان هب انه عندك دينامو لسيارة اه دبليو موديل السنة من افخر الطرازات وهذا الدينامو قيمته لحاله ثلاثين الف ريال وجينا ودينار لبوركينا فاسو - 00:12:33

حيث لا يوجد سيارة بدون دبليو وحدة يظن انك متى سوف يستخدمونه؟ احسن ما سيسىء عظيمونه آآ ربما يستخدمونه حجر يسندون عليه آآ اطار سيارة قبل ان تتدحرج او ربما يستخدمونه حديد صلب. يذيبونه ويستخدمونه في شمة. وبالتالي تصبح قيمته بکیلو جرام. اثنين کیلو جرام يعني تسوى لها اه - 00:12:49

ربع دولار مثلا نصف دولار هندي قيمتها. هم. بينما هذه القطعة نفسها في المكان الذي تستخدمن فيه يا سلام. تصل قيمتها لعشة الاف دولار. فالعظمة تأتي من الدور وليس من مجرد الوجود. يا سلام. النبي صلى الله عليه وسلم اكتسب عظمته بانه رسول الله. هم. وليس لانه محمد بن عبد الله - 00:13:11

عبد مناف. ليس هذه القصة. القصة انه رسول هذا دوره. يقوم باعظم دور قام به انسان على وجه الارض. وهو التعريف بالله. فمن هنا اكتسب عظمة صلی الله عليه وسلم. وهكذا كل منا يكتسب قدره وقيمتها بحسب تلبيته لما اراده الله منه. يا سلام. يعني الطريق الى العظمة - [00:13:31](#)

يبدأ بمعرفة الدور. يبدأ بمعرفة ماذا اراد العظيم مني سبحانه. مم. الذي هو دوري ماذا اردت الله سبحانه وتعالى؟ ماذا اراد الله بك؟ انا اسألك الان وما هي ارهاصات معرفة الانسان لهذا الدور؟ يعني هل هذا الدور فطري بحيث انه ينساق اليه الانسان مباشرة - [00:13:51](#)

ام انه لا يحتاج انه آآآ يبحث عنه في ذاته في الكون بحيث يتعرف على هذا الدور الله سبحانه وتعالى خلق الانسان آآآ كائن متفرد عن بقية الكائنات بانه يملك قوة الاختيار - [00:14:09](#)

ويملك القدرة على المحاكمة العقلية ويملك من وبالتالي خيار ان هديناه النجدين يملك ان يقتصر العقبة عقبات حياته وتحدياته الكبرى العقبات التي تبعده عن مراد ربه سبحانه وتعالى يملك هذه القدرة - [00:14:27](#)

هداه النجدين يجعل له عينين ولسان شفتيه. هذه القدرة التي مكن الله منها سبحانه وتعالى الانسان آآآ جعلته يستطيع انه يختار. جعلته يستطيع ان يعرف الاتجاه. جعلته يستطيع ان يعرف الطريق. جعلته قادر على استجابة - [00:14:45](#)

الله سبحانه وتعالى منه آآآ ولذلك منذ طفولته الباكرة منذ ان يبدأ يعني يرسل له رسائل يبدأ يعني تبدأ الرسائل تتواتر له. ويبدأ ينضج في معرفة هذه الرسائل حتى اذا وصل مرحلة المراهقة - [00:15:07](#)

يكون في قمة التساؤل عن انا مين؟ مهم انا ايش دوري؟ وش اهميتي؟ الا ترون الا ترى ان المراحل المراهقة. يعني مع التحفظ او المصطلح. لكن لانه اصبح شائعا ان الشاب ولا الشاب في سن الخامس عشر او حواله - [00:15:23](#)

يتوقف كثيرا امام المرأة ويسأل نفسه انا شهيمتي ماذا استطيع؟ ما هي مواصفاتي المتميزة؟ ما هي مواصفاتي؟ لانه سبحانه الله في ذلك الوقت يكلف الله فطر الناس في وقت التكليف - [00:15:43](#)

على ان تبحث عن منطقة اهميتها. طبعا الانسان يبحث عن اهميته مبكرا. منذ ان يكون عمره سنتين ولا ثلاثة يدور شاميهته. كما اشرت قبل قليل. لو ولد لك بعد اخيه بعد ان ولد له يعني او سبقه اخ اكبر منه فان الاخ الاكبر سوف يبدأ - [00:15:56](#)

يغار يشعر انه دوره بدأ يستغل. هم. يشعر ان اهميته بدأ يفقدها وكذلك الحال لكن الكبار يحتاجون الى هذا المفهوم بشكل اكبر اذا وصل انسان الى مرحلة التكليف انه في هذه المرحلة يحتاج فعلا ان يعرف قدراته وامكاناته. عشان يعرف وش المفروض يسو وي وش المفروض ما يسو - [00:16:17](#)

مع الاسف اذا ما عرف يبدأ يشعر بالهامشي. مم. بل اذا بدأ يشعر بالهامشية يبدأ هذا الشعور المؤلم يدفعه للبحث عن دوره هو ما خيار الاثنين؟ اما ان يتتجاهل هذا الشعور - [00:16:41](#)

وبالتالي يضطر البحث عن مزيد من الغفلة. هم. مزيد من المغفلات. يبدأ الضحك السهو اللهو. اضاعة الوقت شرب مسكرات المخدرات حتى يخرج من الالم. الم الشعور بالعبثية. هم. اهل الم الشعور بالهامشية. او الخيار الثاني - [00:16:54](#)

كان بصيرا صادقا واعيا. نبدأ نبحث انا ايش اهميتي انا ايش قاعد اسوبي ما هي ما هي لماذا انا طويل او قصير ابيض او اسود؟ لماذا انا ولدت في هذا الزمان او في هذا المكان؟ تبدأ التساؤلات التي اذا فكر فيها - [00:17:14](#)

واستبشر سيد اجابات صحيح ان الاجابة ليست بسيطة صحيح ان السؤال ليس بيسير ثمن كبير في المقابل الثمن لكل من يقوم بدوره في الحياة. كبير في الدنيا وكبير في الآخرة. كبير في الدنيا نشعر بسعادة مطلقة. سعادة عليا - [00:17:30](#)

نشعر القيمة دي. يعني تخيل ولد عمره سبع سنوات يشعر ان اباه اعمى لا يرى الطريق فهو يأخذ بيد ابيه. ويوصل الى الى الاماكن المختلفة. ويشعر انه مهم بحسب ما استطاع ان يخدم اباءه - [00:17:49](#)

هذا شخص يشعر بقيمه في الحياة ربما اكتر من شخص يعمل في منصب قيادي علوي ويرى انه ويقضى الامر حين يغيب تيم ولا يستأنرون لهم شهود هذاك يشعر انه انا وش فايدتي؟ بس جالس اوقع بدون ما ادرى وش القصة. بس حاطيني منظر. لا شك

ان الولد عمره ست سنوات ذا اللي الذي يمارس - 00:18:07

دورا ذا قيمة ويحصل على الحب والدعوات والتقدير والشكر والثناء والشعور بارتياح الضمير لا شك انه اكثر سعادة من ذاك المنصب العلوي هذى ارهادات يرسلها الله مبكرا. ويمكن ان نخوض فيها كثيرا. لكن على الاقل هذه هي المقدمة. مقدمة انه الله لن يدعنا. الله سيرسل لنا - 00:18:29

المتابعة التي تعرفنا وش دورنا يعني آآ في لحظة التعرف على الذات يبدأ هذا السؤال ضاغط ومؤلم وعبي على الشاب والفتاة. فعندهم احد امررين يا انه آآ يعني يتغافل عن هذا ويغطيه - 00:18:50

بتغطية الرفاهية وتغطية الغفلة اه يعني والصدود عن عن هذا السؤال ومواجهة الذات فيه انه يكثر من الاجابات. احيانا الانسان ما عرف السؤال ترك السؤال. واحيانا يكتب ويشطب يكتب ويشطب مو متأكد. فيبدأ تجد ان فعلا الشاب والفتاة - 00:19:11

انهم اه تجده كل اه شهرين له موضة لها رمز يتبعها لها يعني حتى لوك يقولون الشباب او شكل او هل هذا التنوع هو من قبيل اكتب اجابة وامسحها اكتب اجابة وامسحها. هل هناك خيار ثالث اني على طول مباشرة اهدى واسد؟ وهل هناك طرائق لذلك - 00:19:31

طبعا هي كلها محاولات للبحث عن الاصحية البحث عن الدور. الا ترى ان جيل كبير من الشباب اللي متابعين للسوشيال ميديا والمهتمين مثلا بالألعاب الالكترونية ما الذي دفعهم لذلك في الحقيقة بحثهم عن دور - 00:19:54

احسن الدور في الحياة فهذه المنطقة فهمها جيدا علماء النفس الذين بنوا اه وسائل التواصل الاجتماعي. الذين بنوا الالعاب الالكترونية علماء الناس فاهم تماما الناس يحتاجون الدواء فلذلك دعونا نشعرهم بوهم الدور. دعونا نشعرهم انهم مشاهير. دعونا نشعرهم انهم مهمين. انهم حققوا انتصارات فازوا بكؤوس - 00:20:09

عالمي انهم حصلوا على رصيد ملياري في الاوهام انهم حققوا انجازات عليا بالألعاب الالكترونية. هم في الحقيقة ما فعلوا شيء. انهم اصبح لهم متابعين. اصبح لهم آآ ناس يعملون لهم آآ لايک. هم - 00:20:31

وكذا. فهي كلها محاولات لاشعار الناس انكم مهمين. ولو عبر الوهم. هم يرى الثاني للناس هو ان يكونوا صادقين ابتداء ومن ثم عندما نكون صادقين نسوا انفسهم طبعا يبدأ يفكر يتسائل لماذا انا فقير ناس اغنياء - 00:20:47

لماذا انا قوي والناس ضعفاء؟ لماذا انا جميلة والناس قبيحات؟ البنات قبيحات او انا قبيحة والبنات جميلات. لماذا؟ اسئلة ضاغطة. اسئلة لا تحتمل لماذا أبي مات؟ وبقي الناس عايشين - 00:21:11

لماذا آآ انا احصل على درجة منخفضة في المادة الفنية يحصل على درجة ممتازة في المادة العلانية؟ لماذا امي قاسية ام ام ابن خالتى اه حنونة اه لماذا ابي ضعيف وفي المقابل اب او صديقي اه شخصية قوية - 00:21:26

كلها تساؤلات ضاغطة كلها هذى اتصالات وشكالها ما هي الا ارهادات تدعو صاحبها للتساؤل ما هو الهدف؟ هل هو من قبيل الاعتراض ام من قبيل معرفة الحكم طبعا هي طبعا يمكن ان تكون - 00:21:46

اه بكل تأكيد سببا للاعتراض ليش؟ لانه اذا الانسان ما كان عنده مصدر الحصول على الجواب. هم. فإنه سيصل الاحساس بأنه مظلوم. هم. او احساس بأنه منبوز. الكل يشعرون. حتى الاغنياء يشعرون - 00:22:03

مظلومين لانهم لا يجدون الفرصة للعب بحرية مثل الفقراء. وهكذا الفقراء شو المظلومين؟ انهم ما يجدون الالعاب التي يملكونها الفقراء. والاصحاء يشعرون مظلومين لانهم شعروا طب ايش اسوى يعني عضلاتي كبيرة بس ماذا افعل بها كيف استفيد من هذا؟ كيف استمتع بذلك - 00:22:16

وهكذا الضعفاء المظلوم يشعرون مظلومين انهم يعجزون عن فعل اشياء كثيرة. فالكل يشعر انه مظلوم طالما لا يوجد عنده مصدر يعرفه لماذا؟ هم. فإذا لم يكن هناك في وعي الاباء وفي وعي المجتمع ان المصدر المهم للاجابة على هذا التساؤل - 00:22:36

الضمخ والله لن يجيئني على هذا التساؤل الضمخ احد مثل ربى. وكلام ربى سبحانه وتعالى. الله الذي اخبرنا اننا ما خلقنا عينا ابدا. هم. الله سبحانه وتعالى الذي اخبرنا ان وجودنا في الدنيا هو هو من اجل غاية عظمى. اي واحد كافر ولا مسلم - 00:22:56

قضية مسلمة لوبها كافرة. اذا اراد ان يكون صادقا في انني اريد ان اعيش سعيدا. اريد ان اشعر بالهناة. اريد ان اطمئن. اريد ان ان
ان اشعر بالراحة والرضا عن نفسي. فانه سيجد ببساطة حاجته الفطرية لان يكون عادلا. حاجته - 00:23:18

وليس بظالم. حاجته الفطرية ان يكون عالما وليس بجاهل. مجرد بحثه عن اجابات على الاسئلة المريضة التي تحيره به مجرد
بحثي عن هذه الاسئلة. اي واحد بحث عن هذه الاسئلة سيقوده الى دوره في الحياة. مهم. بكل تأكيد. بمعنى ايضا يعني يعني انه هذى
الاسئلة حتى لا تكون الهدف من السؤال هو - 00:23:38

سؤال لابد ان يكون يعني قبلها ان يستشعر الانسان مبدأ الله عبشي. وان الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه علیم خبير. اه عندما اؤمن
انام بان لا يوجد شيء عیث سيكون لهذه الاسئلة معنا - 00:24:01

تحدي يكمن بعده من وين؟ يبدأ من اننا نعيش في حقبة من الزمن الناس فيها يعيشون فعلا فكرة عبشي يعني اغلب اهل الارض
يعيشون بشكل عبشي الاعلام عبشي الرياضة والنشاطات الترفيهية لدى اکثر الناس ذات طابع عبشي. الوظيفة حتى الوظيفة التي هي -
00:24:18

اهم ما يفعله الناس في هذا الزمن في وجهه نظر كثير من الناس. اه لدرجة انهم يعتبرون ان الدور في الحياة هو الوظيفة يعني.
انا ربما انا قاعد اتكلم ربما بعض الناس يفكرون اني اتكلم عن مهندس وطبيب - 00:24:41

محامي ونحو من ذلك. انه أصبح تعريف دور في الحياة عند كثير من الناس هو الوظيفة المقصود اعظم الاشياء في حياة الناس اللي
هي الوظيفة آآ في حياة كثير من الناس هي الوظيفة هي اعمال ممل متعب منهك ما يصدقون - 00:24:53
على الله يخرجون من الوظيفة حتى يبدأون يمارسون حياتهم الطبيعية. فعندما تكون الثقافة السائدة في المجتمعات البشرية عموما
في المجتمعات العالم الثالث خصوصا آآ انهم عندنا هدف غير نأكل ونشرب وندرس - 00:25:10

كمابد من الناس نأكل كما يأكل الناس نشرب كما يشرب الناس. ندخل جامعات كما يدخل الناس. نتوظف كما توظف الناس نتزوج كما
نزواج الناس. نجيب اولاد زي ما جيبوا الناس ونموت - 00:25:27

هكذا هذا النوعية من التفكير يجعل الانسان يعيش معادلة منتهية يعني وش وش الفايدة اذكر كان عندي استاذ في الجامعة في يوم
كنت ادرس في جامعة الملك سعود رئيس قسم كان يقول لي انا انا من طفولتي اعيشه ودي اكون شي مهم - 00:25:37
قلت ما في الا الدراسة فرصت متفوق في الدراسة في الدراسة. واتخرجت من جامعة وتفوقت بكالوريوس وماجستير دكتوراه. وهذا
انا الان ارجع رئيس قسم دعني اكون معك صريح هذا يقول لي هذا الكلام لاني سأله ليش ما تزوجت يا دكتور؟ عمره في الأربعينات
- 00:25:54

ليش ما تزوجت؟ قال لي انا اسأل نفسى ايش الفايدة؟ انا الان معايا دكتوراه وش الفايدة؟ رئيس قسم وش الفايدة؟ اخاف اني اتزوج
ويطلع كمان وش الفايدة وجب ناس ما لهم فائدة زبي. الله. انا اشعر اني عديم الاهتمام. ويقولوا رئيس قسم في كلية محترمة. يقول
مثل هذا الكلام - 00:26:10

طب وش معناه؟ معناه انه لم يتعد ان يفكر بطريقة الدور انما بدأ يفكر بطريقة الوظيفة عاش وترعرع في في ثقافة سائلة تقول
نحن مجرد موظفين. تعود ان يعيش في مجتمع لا يتتساع لماذا وكيف يدور ما حولنا؟ انما اه مجتمع يتتساع - 00:26:30
عن عن القصص الممتعة عن الروايات المسلية وليس عن ما وراء الروايات المسلية. ما وراء الاحاديث لماذا الشمس تشرق؟ لماذا
القمر يخسف؟ لماذا الناس يعيشون؟ هذه تساؤلات ملحة ومؤلمة اذا تجاهلناها منذ طفولتنا تعلمنا اولادنا يتوجهلها فانهم سيصلون
لهذه النتيجة نتيجة العبشي لكن - 00:26:50

ليس هناك واحد معفي من البشر انه هو يسأل نفسه انا ليش تعبان؟ على الاقل تعيك اسأل نفسك لماذا؟ انا ليش متأنم انا كيف اكون
فرحان واستمر فرحتي انا كيف استطيع ان استمر في سعادتي - 00:27:15

نذكر من الاسئلة المحورية اللي غيرت حياتي كانت خارج من المدرسة المتوسطة في الطائف وكانت ذاهب من بيتي من المدرسة الى
بيتي. فكنت امر بجوار مسجد عبد الله بن عباس في الطائف مسجد شهير - 00:27:32

اـه حيث يدفن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس المهم ذاك لاول مرة في حياته اشوف جنازة اخرج من المسجد متوجه الى المقبرة اثار فضول المشهد اـه تابعت الجنازة. بـس خفت انه يدخل مقبرة وقفـت عالباب - 00:27:47

كان في بعض النساء التي يسألن يعني السائلات يقفـن عند الباب يعرفـون ان الناس فيها مثل هـالظروف يتـصدقـون واقفـن جـنبـهم فـواحدـة مـنهـم قـالت لي هذا المـيت اـبـوك لا تـتصـورـكم كان وـقـعـهـذا الكلـمةـعلـيـ بـقيـتـمنـذـاكـالـوقـتـسبـعةـعـشرـعـامـاـتسـاعـلـ - 00:28:03

سبـعةـعـشرـعـامـاـتسـاعـلـفيـهاـهـلـسيـمـوتـابـيـومـتـىـسيـمـوتـ؟ـوـلـمـاـذاـسيـمـوتـ؟ـوـكـيـفـساـوـدـعـهـ؟ـوـاـينـسيـكـونـوعـنـدـمـاـاـتـيـبـهـاـهـذـهـالمـقـبـرـةـاـيـنـسيـكـونـمـكـانـهـسـبـعةـعـشرـعـامـاـمـنـذـذـلـكـالتـارـيخـ.ـوـاـنـاـاـتـسـاعـلـهـذـاـتـسـاؤـلـ - 00:28:24

هـذـاـتـسـاؤـلـكـانـالـسـبـبـتـدـريـانـهـذـاـتـسـاؤـلـكـانـسـبـبـتـغـيـرـحـيـاتـيـكـانـسـبـبـلـبـحـثـيـعـنـكـيـفـاطـيلـعـمـرـابـيـكـيـفـاجـعـلـابـيـعـشـ سـعـيـداـاـذـاـكـانـكـانـمـاـفـيـثـانـيـيـطـيلـعـمـرـهـ؟ـكـيـفـاجـعـلـهـيـعـيـشـسـعـيـداـ؟ـكـيـفـتـقـيـبـهـ؟ـاـذـاـغـادـرـيـكـيـفـ - 00:28:45

اـنـيـعـنـدـمـاـاـودـعـهـفـيـمـكـانـامـنـتـسـاؤـلـاتـاـخـذـتـيـوـبـشـدـةـاـلـىـاـجـابـاتـكـبـرـىـاـلـىـاـنـيـنـبـغـيـاـنـغـيـرـطـرـيقـتـيـفـيـالـحـيـاـ.ـيـنـبـغـيـاـكـونـصـاحـبـهـدـفـ.ـيـنـبـغـيـاـقـلـاهـدـافـيـ.ـاـنـاـاـكـونـبـارـ.ـاـقـلـاهـدـافـيـ - 00:29:03

اـقـلـاهـدـافـيـاـنـيـاـدـخـلـابـوـيـجـنـةـاـذـكـرـبـعـدـسـبـعـةـعـشـرـعـامـاـبـالـضـبـطـعـنـدـمـاـحـمـلـتـهـرـحـمـةـالـلـهـعـلـيـهـبـعـدـصـلـاـةـجـمـعـةـوـكـانـنـاسـ يـحـمـلـوـنـهـمـعـيـوـكـنـاـاـلـىـمـقـبـرـةـمـسـاـبـقـةـرـبـحـ.ـوـقـوـلـفـيـنـفـسـيـاـيـتـهـاـسـائـلـةـ - 00:29:22

هـذـاـابـيـوـضـعـتـهـفـيـالـقـبـرـوـقـفـتـعـلـىـقـبـرـهـوـقـلـتـلـلـنـاسـاـنـاـلـسـتـمـتـأـلـمـاـعـلـىـفـقـدـابـيـلـلـانـيـمـنـسـبـعـتـاـشـرـسـنـةـاـنـتـظـرـهـذـاـمـوـقـفـمـنـ سـبـعـتـاـشـرـسـنـةـوـاـنـاـاـجـهـزـنـفـسـيـلـهـذـهـلـلـحـظـةـ.ـوـالـيـوـمـاـدـعـوـوـهـوـالـحـمـدـلـلـهـقـدـشـهـدـاـنـلـاـ - 00:29:41

اـللـاـالـلـهـقـبـلـاـنـيـمـوتـبـدـقـائـقـوـاـنـاـيـوـمـاـدـفـنـهـفـيـيـوـمـالـجـمـعـةـبـعـدـصـلـاـةـالـجـمـعـةـوـاـنـاـاـشـعـرـبـالـرـضـاـالـكـامـلـيـنـاـمـاـاـوـدـعـاـلـىـخـيرـ مـنـيـسـتـقـبـلـهـخـيـراـمـنـيـ؟ـلـوـلـاـهـذـاـتـسـاؤـلـمـؤـلـمـذـيـسـأـلـتـنـيـاـيـاـهـتـلـكـمـرـأـةـبـسـيـطـةـ - 00:30:02

كـانـتـتـغـيـرـتـحـيـاتـيـكـانـمـمـكـنـاـتـجـاهـلـ.ـكـانـمـمـكـنـاـرـوحـالـعـبـمـعـاصـحـابـيـ.ـكـانـمـمـكـنـاـرـوحـادـورـفـرـفـرـاحـنـاـنـسـمـيـهـفـيـالـغـرـبـيـةـ.ـفـرـفـلـ.ـ كـانـمـمـكـنـالـعـبـهـاـوـلـاـعـبـكـوـرـةـحـافـيـ.ـزـيـمـاـكـانـبـقـيـةـاـصـحـابـيـيـفـعـلـوـنـ - 00:30:23

وـانـسـيـالـمـوـضـوـعـلـفـاـيـةـمـاـتـيـجـيـالـصـدـمـةـيـمـوتـابـيـفـجـأـةـثـمـاـكـتـشـفـاـنـيـلـمـاـفـهـمـشـيـءـمـنـاـسـرـاـالـحـيـاـهـهـذـاـسـؤـالـاـخـذـلـكـتـنـظـرـ الـخـارـطـةـتـبـحـثـفـيـالـدـاخـلـوـتـبـحـثـفـيـالـخـارـجـ - 00:30:38

هـلـهـنـاكـلـلـمـسـتـمـعـاـلـاـلـلـيـيـبـسـتـمـعـاـهـاـهـارـهـاـصـاـتـمـعـيـنـةـيـعـنـيـاـنـاـهـلـاـنـتـظـرـسـائـلـتـسـأـلـنـيـكـيـفـاـسـأـلـاـنـاـ؟ـكـيـفـاـكـونـاـنـاـسـائـلـ لـنـفـسـيـ؟ـلـنـيـدـعـنـيـالـلـهـ.ـثـقـاـنـهـرـبـيـمـاـتـرـكـوـاـحـدـفـيـالـدـنـيـاـاـلـاـجـعـلـهـاـfـلـسـبـلـلـسـؤـالـ - 00:30:54

الـلـيـرـجـلـهـمـشـلـوـلـهـيـسـأـلـنـفـسـهـلـيـشـرـجـلـيـمـشـلـوـلـهـ؟ـالـجـمـيـلـهـجـدـاـتـقـوـلـلـيـشـاـنـاـاـهـمـاـرـغـمـاـنـيـجـمـيـلـهـجـدـاـلـكـنـحـظـيـتـعـيـسـمـنـتـشـرـهـ وـمـتـكـرـرـ.ـالـاـقـلـجـمـالـاـمـنـاـخـتـهـاـ.ـلـيـشـالـيـسـتـتـسـأـلـنـفـسـهـلـيـشـاـنـاـاـقـلـجـمـالـاـ - 00:31:12

الـفـقـيـرـالـيـسـيـسـأـلـنـفـسـهـلـمـاـلـيـسـعـنـديـثـمـلـعـبـةـ؟ـالـتـيـسـاشـتـرـيـهـاـوـمـثـلـصـدـيقـيـ.ـالـغـنـيـالـيـسـيـسـأـلـنـفـسـهـرـغـمـاـنـيـغـنـيـ؟ـوـرـغـمـاـ عـنـدـيـكـلـالـحـلـويـاتـاـذـكـانـطـفـلـ.ـوـرـغـمـاـنـعـنـدـيـكـلـالـلـاعـبـلـكـنـيـلـسـتـمـسـتـمـعـاـ - 00:31:31

لاـيـسـأـلـنـفـسـهـلـمـاـلـيـسـعـنـديـاـنـاـلـسـتـمـسـتـمـعـاـاـلـيـسـأـلـنـفـسـهـلـمـاـيـحـترـمـنـيـاـنـاـلـمـاـيـسـلـمـونـعـلـىـبـشـكـلـاـفـضـلـعـنـدـمـاـ يـعـرـفـونـمـنـابـيـ؟ـاـكـثـرـمـنـتـسـلـيـمـهـمـعـلـىـوـهـمـلـاـيـعـرـفـونـمـنـابـيـ؟ـلـمـاـذـاـيـنـظـرـنـاسـاـلـىـجـيـيـوـلـاـيـنـظـرـونـلـيـابـيـ - 00:31:51

لـمـاـيـحـبـونـفـلـوـسـيـمـاـيـحـبـونـيـ؟ـالـيـسـهـذـاـمـؤـلـمـلـلـاـغـيـاءـ؟ـمـؤـلـمـجـدـاـاـكـثـرـمـاـيـؤـلـمـلـاـغـيـاءـاـنـهـمـلـاـلـاـيـجـدـونـاـحـدـيـحـبـهـمـ.ـيـجـدـونـكـلـالـنـاسـحـولـهـيـجـيـطـونـالـاـبـتـسـامـاتـيـعـرـفـونـفـاـكـثـرـحـولـنـاـكـاذـبـةـ.ـوـاـنـهـتـنـظـرـاـلـىـجـيـوبـهـمـلـاـتـنـظـرـاـلـىـاـشـخـاصـهـمـ.ـكـلـعـنـدـهـمـدـوـافـعـ لـلـسـئـلـةـ.ـكـلـعـنـدـهـمـدـوـافـعـ - 00:32:09

الـتـفـكـيـرـلـاـنـهـبـيـغـيـرـسـؤـالـمـاـفـيـفـكـرـوـبـيـغـيـرـجـوابـمـاـfـيـجـوابـوـبـيـغـيـرـجـوابـمـاـfـيـوـعـيـمـاـfـيـاـدـرـاـكـمـطـلـوبـمـنـالـاـنـسـانـفـقـطـ انـيـكـونـصـادـقـاـفـيـالـبـحـثـعـنـجـوابـ - 00:32:29

اـذـاـبـحـتـعـنـجـوابـفـاـنـاـسـرـعـطـرـيقـلـذـكـهـوـاـنـيـنـظـرـفـيـالـسـمـاءـوـيـقـوـلـيـرـبـيـعـلـمـنـيـدـلـيـيـجـيـوـاـحـدـيـقـوـلـلـيـطـبـيـعـنـيـاـنـتـ

- تفترض ان الناس سيفعلون ذلك يمكن يفعلون ذلك بشكل معترض يمكن بعضهم يتسللون هذه الاسئلة ساخطين على ربهم. نعم -

00:32:43

اقول الف الناس ليسوا يفطرون ساخطين على رب الاطفال ما عمرك ارتفل سخط على ربها. ما عمرك تجد طفل ساخط على ربها ابدا.

انما يتوارثون ذلك من ابائهم ومن مجتمعاتهم. اما ان يوجد - 00:33:01

البريء يسخط على ربها والله لا يوجد لان الانسان خلق اصلا في علاقة حب عميقه منذ تلك اللحظة القديمة تعرف شو اللحظة القديمة؟

اللحظة القديمة تلك اللحظة التي قبض الله فيها بني ادم من من ظهره من ظهر ادم - 00:33:14

على انفسهم وخارطتهم خطابا ليس بيته وبينهم ترجمان وقال لا لهم المست بربركم انا لست ربكم. يعني انا اللي بتولكم. ترى انا اللي

بربركم. ترى انا اللي بكبركم. ترى اللي ساحظكم. ترى اللي ساتولكم. انا اللي هادبركم - 00:33:34

انا اللي سأرحمكم انا الذي ساكون معكم في كل وقت. هذا معنى لست وربكم. فكل الناس كل البشر قالوا بلى. شهدنا شهدنا كل الناس

شهدوا. كيف شهدوا بعقلهم بوعيهم بادراكم؟ لست ادري ولكن الله قال فصدق. شهد الناس انه ربها. ولذلك - 00:33:51

انما تأثيرهم التساؤل الصعب اول ما يتوجهون الى التساؤل لماذا يا ربى فانهم اسألوه صادقين يدهم. يعرفهم ولا يضلهم عنه انما

يضل عنه من اراد ذلك. من تشرب ذلك - 00:34:11

من اهله مبكرا. حتى اللي يتشرب ذلك من اهل مبكرا. حتى اللي شرب الكفر من ابويه فانه في لحظة معينة من الوعي والنضج لابد ان

يسأل نفسه هل يا ترى الاسئلة التي اجابني عليها اهلي قدימה؟ اجاباتهم صحيحة؟ ما هو الصحيح؟ ما هو الخطأ؟ ما بعد المراهقة -

00:34:28

في مرحلة ثانية يعني هي تعتبر رابعة لانه الحياة الانسان تمر بالطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة. ثم ما نصلح عليه بالمراهقة. ثم

المرحلة اللي بعده هي مرحلة البحث عن الحق - 00:34:48

الصواب بحث وش اللي غلط؟ تجد الشاب في الثانوي ولا البنت في الثانوي مش في المتوسط الثامن يقف امامه يرآه

ويسائل نفسه يا ترى لحيتي ذي خليه - 00:35:01

اخذ منها. يا ترى اه الحجاب ابين شعري ولا لا ما ابينه. اه اخليه طبقة خفيفة ولا طبقة ثقيلة؟ اه يا ترى كيف اظهر وش الصحيح وش

الغلط وش العيب وش مو بعيوب فيأخذوها الناس على هيئة انه عيب وقوانين اجتماعية بينما في الحقيقة فطرة كي يبدأ الناس

يتسائلون - 00:35:11

وش الصحيح وش الغلط؟ وين مصادر معرفة الحق؟ وين مصادر معرفة الحق؟ العقلاء ان كانوا كفارا سيبحثون عنها الا في العلم وان كانوا

مؤمنين سيبحثون في هداية رب العلم سبحانه وتعالى. فاذا بحثوا هنا وهناك - 00:35:31

هؤلاء ولا هؤلاء؟ سيجدون الحقائق؟ بكل تأكيد طيب لو بغيينا نصف هذى الاسئلة يا ابو ابراهيم اه مرحلة التساؤلات هذى. ايه. هل

ممکن نقول تساؤلات اه اين ومتى؟ يعني متى - 00:35:48

كانوا زمان. ايه. تساؤلات اه ابوي واهلي ليش انا بينهم يعني ممکن يسأل هذى الاسئلة. اي سؤال اي مكان انا تفرق؟

طبعا انا عندما اعيش في السعودية غير ما اعيش في سريلانكا - 00:36:02

عندما اخلق في السعودية واتربى في في جبال عسير غير لما اخلق واتربى في في سهول اه المنطقة الشرقية. غير لما اعيش في

صحراء اه نفوذ اكيد ان هناك فارق في النشأة - 00:36:18

وبالتالي فارق في الاستعداد يعني هل ترى المست ترى ان صاحب الجبل يتتنفس بسرعة ويتكلم بسرعة ويتخاذ قرارات سريعة وعنده

يعني حرکية عالية بينما صاحب مثلا الصحراء تجده هادئ ومتزن حركته انفعالاته ابطأ. لماذا؟ تكيفا مع الظروف. تكيفا مع الخلقة فلا

شك ان الناس يخلقون في - 00:36:32

ارض دون ارض اه وبالتالي يكتسبون طبائع مختلفة هكذا في زمان دون زمان كل الناس لهم دور بكل تأكيد. ليش؟ لأن الذي خلقهم

قال لهم المست بربركم اقت لظهورهم في الحياة في وقت مناسب - 00:36:58

لذلك مهم جدا كل واحد منا يسأل ما هي الارض التي خلقت منها انا امي جبلية ابي صحراوي اذن اعطيك انت خيارين. انت تملك طبيعتين اهانا خلقت من ارض خضراء وبالتالي عندي تنوع. حتى الكيمايا حتى الكيمايا تشهد بذلك. حتى السلوك - [00:37:14](#)
الشخص ترى قسوة وصبر وتحمل اهل الجبل عن اهل الساحل في المقابل لا ترى صعوبة التعامل مع ابن الجبل عن سهولته مع ابن الساحل المست تسترى بعد النظر في اهل الصحراء؟ هذا واضح - [00:37:35](#)

فهي ميزة وعيوب في نفس الوقت. فالانسان ما يعطى من الله هبة الا سيسأله عنها. وبالتالي ان لم يستخدمها استخداما فيما فانه يستخدمها استخدام سينما. ابن الجبل سيستخدم ارادته الفولاذية الصلبة. سيستخدمها في الوصول الى معالي الامور. او سيستخدمها في الوصول الى - [00:37:51](#)

قيمة المنظمة وقيادة المشاريع الصعبة التي لا يستطيعها غير ما فيها مثلا. وهكذا ابن الصحراء سيستخدم بعد النظر اما في سيس دولة او او ربما سيستخدمها في تأسيس مشروع آآ مشروع تهريب مخدرات. فقصدي - [00:38:11](#)

الخيارات متاحة لكل الناس. ان يسألوا عن المكان ان يسألوا عن الزمان الذي هم فيه ان يسألوا عن من ابي ومن امي. لماذا ابي؟ لم يخلقني الله عبئنا ان يكون ابي. صاحب شخصية قوية او صاحب شخصية ضعيفة. لم - [00:38:31](#)

لا عبئنا ان تكون امي حنونة او قاسية ان من قسوته اخذت شيئا يعني اختتم التعليق كذا لقطة صغيرة. اذكر يعني احد اقاربي اه او يعني اقارب من بعيد كان اه يعني هي احدى قريباتي تزوجت برجل والرجل هذا كان رجل يعني عنده مشكلة في عقلية مختلفة - [00:38:46](#)

العقلية قد تطلقت منه مبكرا شاهد انه ابنته فيما بعد يتسائل يقول لي يقول ليش انا ابويا من دون الناس مجنون كنا سبابهم عقلاء انا ابويا مجنون انا لا استطيع ان افتخر بابي - [00:39:11](#)

فقلت له ببساطة لكي تكون انت فيك كل العقل الذي فقده اباك. لدرجة انت الذي تستطيع ان تسوس اباك المجنون ولن يسوس اباك المجنون الا انت الناس كلهم تخلوا عن هذا المجنون. تخلى عنه اخوانه. تخلى عنه امه وابوه - [00:39:29](#)

يعني امه ظعيفة وابوه توفى ما عندها احد عنده والله اني احدثك في هذه اللحظة. والذي يسوس هذا الرجل والذي يقدم له كل الخدمات. والذي يحتويه هو انسان وحيد. ابنته. صاحب العقل المفرط - [00:39:48](#)

الذكاء والحكمة لم يعبث ربى سبحانه وتعالى عندما جعله عندما جعل هذا الانسان يكره جدا الجنون هذا الشاب يكره جدا الا تكون حكيميا وعاقلا حتى اصبح عاقلا جدا وحكيميا جدا. مهم - [00:40:02](#)

ابو ابراهيم طيب هل ممكن من من الارهادات اللي من خالاتها يسأل الانسان نفسه عن آآ السؤال المنطقي اني انا ماذا لكن هل من المنطقي ماذا لا املك؟ يكون سؤال ايضا جيد في معرفة الدور؟ جميل جميل. بل اكثر من ذلك انا اعتقد ان - [00:40:18](#)

هل ماذا لا املك؟ ماذا لا استطيع من الاسئلة الاكثر فاعلية في التهديد الدور اضعاف ماذا املك؟ عجيب. لأن الاصل في الانسان انه يملك الكثير الاصل في الانسان ان يستطيع ان يفعل الكثير - [00:40:40](#)

انا حاليا استطيع ان اكون كاتب واستطيع ان اكون طابع الله كاتبة واستطيع ان اكون قائد سيارة واستطيع ان اكون كذاب واستطيع ان اكون قائد حملة حج واستطيع ان اكون - [00:40:54](#)

المؤلف قصة قصيرة. ممكن اسرد لك ثلاثين اربعين خيار استطيع ان افعلاها. لكن السؤال اي منها دوري في الحياة تدري وش اللي يدلني على دوري في الحياة اكثر وما لا استطيعه - [00:41:07](#)

هل استطيع ان اتحمل انا اعيش ليل نهار فقط على اه توصيل الناس بتاكسي هذا اقصى ما تستطيعون هل استطيع ان اتحمل تكون درجة اهميتي في الحياة هو فقط اني ادخل بيانات ما استطيع اتحمل هذا - [00:41:22](#)

انا ما استطيع ان اتحمل تكون بطولي تصفيق الناس. لاني سجلت سجلت هدف. ما استطيع اتحمل هذه القيمة التي ارى انها بالنسبة لي وهمية انا لا استطيع ان اتحمل اكون ثري جدا في مقابل انه والدي يعيشون حياة اه - [00:41:41](#)

مم عدم اشباع نفسي وعاطفي. لا استطيع. وبالتالي كثير مما لا نستطيعه في الحياة. محمد الله كثيرا اني ما اعرف العب كورة انا كنت

زمان احد احزاني الكبرى. اللي ما اعرف العب ولا رياضة تقريبا. لدرجة انه من الاشياء المحزنة كانت - 00:42:02

انه يجون يجي في الفصل استاذى يقول يا فلان انت كابتن يا فلان انت كابتن. قسم الفصل فيبدأ ينادي هذا يناديهم كلهم الاانا والله يعني حتى يتقبلون انصاف اللاعبين واربع اللاعبين واعشار اللاعبين الاانا ما يقبلوني. وبعد ذلك يقول الاستاذ خلاص خذوه يقول له ما نبغاه يقول لا لا خذوه ما نبغاه - 00:42:21

شوف هذا مؤلم. مؤلم جدا. هم معهم حق لانه تجربتهم ان الكورة اذا وصلت رجلي تصل لاتجاه المعاكس. هذا رغم انه كان سينا. لكن اصلي رسالة انت محمد ملعبك هو ليس الكرات - 00:42:42

اعظم من ذلك. اذا كان الناس يلعبون برجولهم في اشياء مستديرة وسموها كورة. اكتشفت فيما بعد ان ملعبك يا محمد هو ان تلعب بكلامك في عقول مستديرة. يا سلام. فرق كبير - 00:42:58

سلام يا سلام هل ممكن تكون البلايا الامرااظ آآ ايضا مؤشرات حساسات للدور كون المرض خلق من خلق الله والصحة خلق من خلق الله فهي اراده. وتكون اراده هي حكمة وما انها حكمة فالسؤال كيف استشفها - 00:43:13

انا يعني ربما قصص اللي ردتها كثيرا ان احدهم من الهمي ان اكون صاحب دور فعال في الحياة هو شخص معاق اعاقه رباعية ليس له يدين ولا رجلين يعني عنده فقط زائدة صغيرة تشبه اليد يحرك بها جهاز يتحرك بها على على يعني عربة متحركة فقط - 00:43:34

زود عن ذلك لا يستطيع الكلام من فمه. انما تتكلم من جهاز في حنجرته اذكر انا كنت عندما كنت مهندسا الاجهزه الطبية عملت المستشفى احدى مستشفيات مستشفى في الطائف مستشفى عسكري - 00:43:57

اه كان هذا الشاب اه شاب عمره ثمنطعشر سنة انا عمري اثنين وعشرين سنة وعمره ثمانطعشر اه كان شاب يعني فعال يلقي كلمات المسجد ليس هذا اهم ما يفعله اهم ما يفعل الكلام بالنسبة لي انه كان يسليني - 00:44:12

اجلس معاي بين في وقت ساعة الغدا سولف معي يقول لي اشبك كذا مهموم يحاول يخفف عنى ويخفف عنى. هو يخفف عنى وانا سليم. وانا انقااضي راتب ممتاز وانا مهندس متخرج حديثا. وانا املك كل المواصفات التي يحلم بها الشباب في عمري - 00:44:28
وهو معاق اعاقه رباعية لا يستطيع ان يبتعد عن جهاز التنفس اكثر من عشرين دقيقة اللي يتكلم عشرين دقيقة بعدين اروح للغرفة يركب جهاز التنفس. بكل حالاعاقات كان يسليني. كان يرفع عنى الهم - 00:44:45

ليش انا ايش الهم اللي صعبني؟ هم اللي صابني اني عندما عملت في المستشفى وجدت اني فقدت دوري في الحياة واكتشفت ان وظيفتي تعaks دوري في الحياة. وظيفتي مهندس اجهزة طبية تعaks دوري في الحياة. انا دوري في الحياة اني اسولف مع الناس واتكلم واساعد وانصح واووجه. لقيت - 00:44:59

اجهزه حديديه قدامي وش فيصل لا اكلم مين فاكتشفت اني عديم الدور عديم الاهمية كرهت نفسى المهم هذا الشاب بدأ يكلمني عن ا فعل خيرا في المستشفى ليش ما تسروا كذا؟ ليش ما نسوبي كذا؟ وذاك الوقت انا كنت يعني عقلي ظيق - 00:45:16

وهو من الناس اللي ساعدوني على توسيعه فقال لي جملة غيرت حياتي بعد سنة كاملة من تواجدي في المستشفى قال شوف يا محمد كن في المكان الذي انت فيه. فاعلا مؤثرا - 00:45:36

لا قيمة واثر اضعف للمكان ولا تلعنه والا فاخبر منه واذهب الى مكان اخر يكون لك فيه اضافه من محاولاتي معك اثر فيه جدا ووجدت فعلا ابني استطيع ان اقدم في غير الهندسة - 00:45:49

في غير الهندسة الطبية نستطيع ان نقدم فوجدت ابني في المكان الخطأ لكن هذا فتح عندي تساؤلات كبيرة. لماذا علمي الله الهندسة الطبية؟ الهندسة الطبية يعني هندسة وطب. الهندسة الطبية يعني انواع الميكانيكا - 00:46:08

والهندسة المدنية والكهرباء والالكترونيات. يعني انواع كثيرة من الهندسة وانواع كثيرة من الادارة وانواع كثيرة من الاجتماع وعلمني كثيرا اشياء من الطب لماذا فعل ذلك؟ سبحانه رغم ابني لم اعمل كمهندس طبي الا سنة واحدة - 00:46:23

هذا التساؤلات ساعدتني ودفعوني بشدة للبحث عن ما هو الوظيفة المناسبة التي ليست تتعارض مع دوري في الحياة سنة بعد سنة صرت اقترب بوظيفتي من دوري الى اني في يوم من الايام بعد سبع سنوات من ترك المستشفى - [00:46:38](#)

قررت ان يكون وظيفتي هي دوري في الحياة ان اكون معلما مم جميلا وبالتالي اه وجدت نفسك؟ وجدت نفسي. الرجل معاق ساعدني هذا الشاب اللي احنا كنا نعتبره معاق كان له دور كبير - [00:46:57](#)

واكتشف انه ما عنده يدين وما عنده رجول بس اكتشف انه في المقابل كما ان الله حرم ذلك اعطاء عقل كبير اعطاه قلب اكبر انا كنت اظن انه صديقي الوحيد. وانه ما له صديق غيري - [00:47:17](#)

اكتشفت فيما بعد ان اصدقاء ان نصف زوار المستشفى اصدقاؤه اكتشفت انه ذا شعبية مذهلة اكتشفت ان هذا الرجل يتدخل او هذا الشعب يتدخل لحل عشرات المشكلات يوميا مئات المشكلات يتدخل فيها حبا وكرامة. يشفع لها ويتوسط عند هذا. ويساعد هذا من هذا. وجعل الله له قبول ما احد يرفض - [00:47:32](#)

ايش ما يطلب يساعد لدرجة انك في ذلك الوقت لو كنت تحتاج ان تحجز طيران وليس لك واسطة في الخطوط فكلمه احجز لك اذا كان في ذاك الوقت تحتاج الى احد يجد لك رخصة بلدية ولا معاملة في الجوازات كلمه. لأن معارفه هناك سيخدمونه بلا غير تردد - [00:47:58](#)

بل ابلغ من ذلك اذا كنت تريدين تحصل على علاج لا بنك وانت لست عسكريا في مستشفى عسكري كلمه ترى له مكان يجعلهم واسطة وشفاعته مقبولة رجل كان عن خمسين رجل وعن مئة رجل - [00:48:19](#)

عندما توفي رحمة الله عليه لم اشهد في حياتي جنازة بحجم جنازته الا جنازة الشيخ عبد العزيز بن باز يعني شيء اذا وقفت على قبره رحمة الله عليه دخلت والله اسمه فوزي. قلت له يا فوزي والله لست ادري - [00:48:35](#)

الميت هو انت ولا نحن؟ والله ما ادري هم من المعاق انت ولا نحن كل هالامة تمجدك كان له اعظم دور. ايكي فيه انه جعلني يكون لي دور في الحياة. ثم اكتشفت اني واحد من مئات الناس - [00:48:53](#)

الذين دفعهم هذا الشاب الذي ليس له يدين ولا رجلين ولا لسان دفعهم ان يكونوا فعالين. هذا مثال من عشرات الامثلة. لأشخاص استفادوا من نقص عندهم لكي يحولوه الى قوة وطاقة مذهلة جبارة - [00:49:10](#)

آآ بن مسعود في في معركة القادسية اراد ان يشارك فقالوا ليس على العامة حرج. ابن ابن ام مكتوم. ايه رضي الله عنهم اجمعين. قالوا ليس على الاعمى حرج يعني وانت يعني اعمى - [00:49:24](#)

قال لاني اعمى اريد ان اشارك. هم. ان جحافل الفرس كثيرة. هم. وحامل الراية قد اذا رأهم يخشاهم. انا اعمى لا اشوف ما اشوفهم. يا سلام فحمل الراية وثبت رضي الله عنه - [00:49:38](#)

ورغم تقديم الجيوش الا انه ثبت لانه اعمى شوف كيف الانسان احيانا يستثمر اه يستثمر هذا النقص ويحوله الى اه احد اركان ادواره في الحياة. بل يجب ليس يعني ليس الموضوع - [00:49:51](#)

انه احيانا كل من لا يستثمر ضعفه لم يعرف جيدا ما هو دوره تماما كما كل من لم يستخدم قدراته لم يعرف بعد دوره نرجع لفلسفة عدم العبث والحكمة. ايه. ما في. شيء عبشي - [00:50:04](#)

كل قدرة شاعر لماذا لا تقول؟ الشعر مم ادبي لماذا لا تكتب؟ خطيب لماذا لا تتكلم صانع علاقات اين وظفت علاقاتك ماهر ربما بعض الناس يعني من ابساط الاشياء التي يدلنا الله فيها على ادوارنا في الحياة - [00:50:22](#)

الألعاب التي نطلقها نتقنها ونحن اطفال اذكر واحد من الشباب كان متخرج من الثانوي قال يا وش رايك اسجل في الدفاع الجوي ولا الطيران الحربي ولا الطب ولا الهندسة وش رايك متفوق معدل تسعة وتسعين يعني يدخل وبين ما بيغى - [00:50:39](#)

سألت وسائل كثيرا كلها ما شاء الله يقدر عليها بعدين جيت سألت توير وش تلعب قاعد يضحك قال ما اعرف العب ولا شي قلت له الا تعرف المهم بعد مفاوضة اخبرني صديقه انه ماهر في لعب اه نسميتها الغربية البراجون اه ويسموها - [00:50:57](#)

في بعض مناطق المهم فنان فيه يعني باختصار يهدف طبعا هذي الفكرة ناس يظنون ينظرون اليها بسطحية الحياة ليس فيها

سطحية. هذى معناها قدرة على التركيز هذى معناها قدرة تحديد الهدف. هذى معناها قدرة على التحكم في الأعصاب لاقصى

الدرجات - 00:51:19

بحيث ان اوجه اعصابي للحركة الملائمة فاذا اخطأ اعدل من حركاتي لكي اصيب هذه القدرات مذهلة ما هي بسيطة ترى فقلت له ادخل الطيران الحربي فيما بعد اصبح يعني قبل عشر سنوات كان مقدم ركن طيار - 00:51:37

وكان مصنف عالميا انه احده افضل مدربين طيارات ستطعن في العالم. ما شاء الله. ايه. ولو شئت لسميت اسمه من افضلهم على مستوى العالم مصنف وهو قدرته الاساسية ترتكز في مسألة انه عنده قدرة على التهديف مذهلة - 00:51:57

وكان هذى رخصات؟ رخصات لابس مصاقيل معناها هذى الارهادات اما ان يكتشفها الانسان في نفسه واما ان يكتشف من حوله فيه التحدى انه نحن في مجتمع يعني نعيش ثقافة سطحية الادراك - 00:52:17

القرآن ليس كتابا سطحيا. كتاب عميق ادعوا الناس للتأمل والتفكير التأمل والتفكير. لأن التأمل والتفكير في السماوات والارضين التأمل والتفكير في الحياة والموت. تأمل الاسئلة الصعبة ارفع الانسان يرفع الانسان من سطحية الادراك الى عمق التفكير.

سطحية الادراك تقول العب مصاقيل - 00:52:35

الصالحية صحية اه سطحية الادراك تقول انا مدافع في كرة قدم. انا لاعب اه وسط. انا مجرد اه شخص مناسب في لعب البلوت. انا ماني بحق شغل انا حق لسان. اه انا انا مجرد حق لسان يا سواليف. سواليف. بينما التدريب التفكير الادراكي - 00:52:55 عميق يقول ان صاحب اللعبة ذي مهدى جيد تقول ان المدافع يحمل ادوار كثيرة في الحياة. ادوار تتعلق بالحفاظ على المسؤوليات. بانواع مختلفة. المسؤوليات الهندسية ولا الطبية ولا الامنية ولا اشياء كثيرة - 00:53:15

اذكر في اختيار مهندس اه في قطاع حكومي ضخم كان هذا المهندس مرشح من ثلاثة مرشحين لاكمال مشروع ضخم من اضمخ مشاريع اه تحلية المياه وكان الموضوع اختيار المهندس هذا مسألة تحدي انه مين المهندس اللي يقدر يكمل المشروع ذا في وقت قياسي؟ لو صار في يعني محاسبة على هذا المشروع - 00:53:33

المقصود اه احد خلينا نقول التمارين اللي صارت في انتقاء هؤلاء المهندسين يعني سأله سؤال ثلاث مهندسين وش تلعبون؟ كردة القدم واحد قال يعني صياد فرص واحد قال مدافع واحد قال له حارس واحد منهم قال ايش؟ قال لا انا العب امسك الكورة من الباب للباب - 00:53:57

هذى ما واذا راحت مني اجيبيها. واذا راحت مني اجيبيها انا جدا في اللعب ما ناول الا القليل لكنى اذا راحت تكون رجل وراها لما تجي تلبس انت تعال انت انت. نحتاج هذا الرجل في هذا المشروع. لانه في هذا المشروع كثير من الوراق تسقط - 00:54:19

كثير من المهندسين يتراجعون لانه المنطقة اللي يعمل فيها مشروع منطقة نائية جدا والناس ما يحبون العمل فيها وبالتالي يمكن في اي لحظة ان ان يفشل الفريق ويستسلم هذا الرجل لا يستسلم - 00:54:40

يصنع المجد من جديد من ذلك انت انجز الموضوع في فترة قياسية. وحصل على ثناء من اعلى السلطات قصدى الله يرسل بس ايش القصة؟ القصة هل نفهم بعمق؟ ام نفهم بسطحية - 00:54:51

الدنيا كلها رسائل عميقة خلق الله كله رسائل عميقة السما. الله يقول ان في السماوات والارض لایات للمؤمنين الامام مؤمن لن يرى الایة يقول الارض ارض والسماء سماؤه. والبحر بحر والهواء هواؤه - 00:55:06

اما المؤمن سيسقول اي سماء تلك؟ اي عظمة اي شموخ اي ارتفاع؟ فارجع البصر هل ترى ام فطور وهكذا كل صاحب تفكير سطحي سيعيش هامشا معذبا. هامشيا ليس ذا قيمة. اما صاحب الادراك العميق الذي استجاب لدعوات الله - 00:55:20

متكررة. دعوات الله من خلال الالام من خلال المصائب. من خلال القرآن من خلال دعوة في التفكير في ملکوت السماوات الذي استجاب لهذه الدعوات اصبح يفكر بعمق عرف كيف يجيب على الاسئلة الصعبة - 00:55:39

سبحان الله في في الحديث الصحيح ان زوجة صفوان ابن المعطل جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت انه لا يصلني الفجر حتى تطلع الشمس فسألها النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:55:54

اني من من الـ بيت او من اهل بيت آلا لا نقوم حتى تخرج الشمس يعني وهذا طبع عندنا نومنا ثقيل يعني ايه هذا النقص ربما او
هذا الظعف - 00:56:07

عند هذا الصحابي كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون هو من يلتقط سقط متعال الجيش اذا رحلت. يا سلام، لذلك لما رحلت
رحل الجيش غزوة بنى مصطلق واه يعني لاحظ يعني جيش يقوم. جيش يتحرك وما يشعر فيه - 00:56:20
ويغادر فيأتي هو ليلتقط آلا سقط متعال الجيش بعد ان كلفه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما في شيء اسمه. والله هذا عنده عيب ما
نستثمره يعني. آلا فوج - 00:56:43

امنا عائشة وحدت اه ما حدث نلاحظ يعني احيانا انت تلتقط في نفسك هذى الارهادات او في المتربي اللي حولك او الصديق قد
يكون قريب ابن آلا ربما اخ ربما اب ربما توجهه - 00:56:53

تعطي مثل هذه الارهادات انا اذكر من ضمن الارهادات الوالد اه يحب ماجد عبد الله، يعني ويبدو ان اه الجيل ذاك يعني كان لهم
يعني نظرة رياضية في ماجد تحديدا. فكان اذا جا من - 00:57:05

يرمي عليه الجرائد. هم يقول ياسر انا مانيش فاضي اي خذ هذا قلم يوميا وانا كنت في الابتدائي صغير مم كان يقول لي خذ خط لي
من الصفحة الاولى الى الاخيرة اي كلمة فيها ماجد عبد الله خط - 00:57:19

تحتها خط مم علشان هو اذا خلص من الغداء جاي يتصفح الجرائد مباشرة يلاقى اي يعني زي انا اسوى له البحث يعني محرك البحث
انا ايه والله كنت اعاني يعني كل سطر اقرأه واحط كذا وما ادرى اي جرائد يعني ومقالات صغيرة واعمدۃ - 00:57:35
استمرار بشكل يومي لكن الانسان سبحانه الله يجهل الحكمة الان بفضل الله عز وجل اجد سهولة جدا جدا في اني التقط
المعلومة التي اريد من اي كتاب. ما شاء الله. سبحانه الله - 00:57:54

يعني لا يوجد شيء عبث. وهناك لكن قد يكون قد يكون اني انا ما ماصرت قارئ مثلا وربما ذهبت هذه آلا الخاصة. الخاصية ولذلك
احنا ممكن نقول ان في اعداد - 00:58:09

فقد اه رشحوك او هيئوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان تكون ان ترعى مع الهمل آلا يعني احيانا انت يكون في ارهادات
واعداد لك ويكون لك الاختيار بعد ذلك ان ان تفعل هذا الشيء او تغفل عنه. نعم. تدري من اكثر الایقاعات جمالا في قلوب الناس؟ التي
مرت فيها في حياتي - 00:58:25

ان تقول لهم امي تكون صادق. مم يعني وجدت انه ما من احد. ما من احد مر علي قلت له فلان انا ارى نموذج انسان كذا
كذا طبعا لا اكذبه اقول له بما اراه - 00:58:48

القدر الذي اراه ولو كان بسيطا ما تتصوركم يشعر بالسعادة لانك قربته من خلقة الفطرية فطرة انه وجد لهدف ولغاية فترة انه انسان
ذا قيمة ذا اثر ذات دور في الحياة - 00:59:04

لذلك هذا المفتاح لطالما فعل في الناس الافاعيل لطالما فعل في الناس ان تقول لهم انت شخص مهم. تستطيع ان تفعل كذا وكذا.
لماذا؟ انظر الى كلام النبي عندما يخاطب - 00:59:20

اه خالد بن الوليد اقولها اما ان لك يعني انت تستاهل. يا سلام مكان وبينك هذا الخطاب انه انت تستحق خطاب مارسه كثير من الناس
فوجدوا استقبال شعبي انت تل لاحظ القصة الخطاب الحالي الاعلامي في التدريب انت تستحق وانت قادر وانت بطل لقي قبولا صح
- 00:59:34 -

يتناسب مع الفطرة وان كان لم يكمل الجواب. انت تستحق ايش؟ يا سلام. انت تستحق ما الدلاله على استحقاقك؟ ابحث عن
استحقاقك الحقيقي افعله وليس ان تستحق كل شيء واي شيء - 00:59:59

وفي كل مكان في كل زمان انت الاستثناء حتى تستحق كل شيء؟ انت تستحق شيئا دون شيء وقدرة دون اخر ومكان دون اخر. هو
لك ليس لغيرك. ولكن كل مكان لغيرك - 01:00:15

اسألك. جميل الاحلام يا ابو ابراهيم واللام آلا يعني هاي الثنائية هل ممكن للانسان يعني بين راح اللام والاحلام ينطحون الدور ام ام

يصنع الدور الجمال سبحانه لا الله الا هو ان الالم - 01:00:28

هو من اغلب ومن اعظم دوافع معرفة الناس ادوارهم انظر في تاريخ العظماء ستجد ان انهم كانوا فقراء كانوا مسحوقين. يتامى ايتام. اه مروا بظروف اه قاسية جدا المهم صنفهم باذن الله. لانه انظر اسئلتك هل هل يمكن ان يحمل بالماء سوى العطشان -

01:00:47

هل يمكن ان يحمل بالطعام سوى الجائع اما الشبعان لا يحمل بالماء هذه ميزة الالم طبعا بعض يعني يمكن ان يجادلني احد يقول انت يعني تزيد ان تجعل الالم جزءا من حياتنا؟ يا اخي ما نبغى نتألم - 01:01:14

اقول لك الالم والحلم كلها موجودان في حياة البشر باستمرار الالم والامل كلها مجتمعة الناس باستمرار ولكن هناك من الناس من يتجاهل الحلم الامل اكثر من تجاهله اكثر من تركيزه على الالم. هناك من يفعل العكس - 01:01:34

والحالتان كلتاهم غير صحية الحالة الصحية ان تعرف الاملك جيدا ان تعرف احلامك واماكلك جيدا سواء كان الحلم هو انعكاس للالم وهذه الحالة المثلية او سوى انك لم يظهر لك العلاقة بين الالم والحلم - 01:01:52

في كل حال سواء بنىتك دورك في الحياة على الاملك او بنطيته على احلامك فمثلا طفل مات يعيش في قرية في الهند وابوه يرعى ابوه يحرث على الجاموسة ثم نطحها او رفسها الجاموسة آآ رفسه الجاموس فمات - 01:02:12

هذا الطفل ابن هذا الرجل. عندما يعيش يحافظ على اسرته ويحرث محل ابيه ويصرف على اخوانه الصغار ويحمي امه من ان تكون خادمة في البيوت هذا يعيش استمتع بدوره في الحياة؟ ربما لا يعيش بعض كبار الاثرياء في الدنيا - 01:02:33

لانه يمارس دورا خلق من اجله. استثمر المد فمثلا انا انسان اعطاني الله اه بسط لي مثلا في الرزق - 01:02:52

فاقول لماذا لا؟ استطيع ان اجعل الناس كلهم يتشارطون معي هذه النوعية من السعادة. او هذه النوعية من القدرة وهذه النوعية من ملكة. فاصبح عندي حلم سواء كان هذا الحلم انعكاس - 01:03:08

اللامي ولا ما كان انعكاس اللامي لكنه في كل الاحوال حلمي سوف يساعدني وبشدة على دوري في الحياة. لكن انا احذر المسألة الاحلام تحديدا. الالام صادقة اكثر من الاحلام وان كان هناك الام كاذبة وهناك احلام كاذبة - 01:03:20

الاحلام كثيرا ما تكون كاذبة. انا كنت احلم ان اكون طبيبا كنت احلم ان اكون مهندسا. فلذلك صرت مهندس طبي. وكان الحلم كلها مضلل. مهم. لانني في الحقيقة انا معلم - 01:03:38

في الحقيقة انا متعتي في الحياة ان اساعد الناس واغير في حياتهم نحو تحقيق ادوارهم في الحياة نحو مزيد من نجاحهم في حياتهم كان حلما مضللا نتيجة اني بهرت بجمال شخصية اخي. الطبيب او الذي يدرس الطب في ذلك الوقت. واخي المهندس فهذا حلم ناشئ - 01:03:53

محاولة تقليد للاخرين. نحن مضلل احيانا يكون حلم جيد. عندما اتشابه انا والشخص الذي اقلده في كثير من الظروف. وكثير من القدرات والاستعدادات. لكن هذا نادر اقول نادر لانه في الحقيقة لا يوجد تشابه مطلق بين الناس. التشابه بين الناس نسيبي واغلب الناس مختلفين وليسوا متشابهين. لذلك انا اشابه مجموعة من الناس لو - 01:04:13

واحد. يا سلام. فتركيبة من الناس تشبهني. فبالشكل من التفكير العميق استطيع ان اخذ من مواصفات وادور هذا ودور هذا مركب اركبه على نفسي كذلك هناك الام مضللة اه نتيجة انها ليست احتياجات فطرية. زي مثلا المي انه خسر نادي الرياضة الذي يشجعه - 01:04:37

هذا ليس الم يعني حقيقي الم متوهם. المي انه انا في لعبة الفيفا خسرت آآ هذا ليس انما الالم ان اكون خاسر الالم الحقيقي انا اكون اعيش بهدف تافه الالم الحقيقي هو ان - 01:04:57

ان اكون اني يكون ابي وامي في عوز او في ضعف ولا استطيع ان اساعد الالم الحقيقي ان اكون اه جماعتي او قبيلتي في تخلف ان يكون اهلي وقومي ووطني في حاجة للاخر الذي لا يألو في الا ولا ذمة - 01:05:14

الالم الحقيقى انا اعيش في حالة من التيه عن عن مستقبل امتي ومشروع حياتي هذه النوعية من الالم نعم الام بناءة. اما الالم قصة والله المتابعين حقوقني قلوا. لأن النادي حقي خسر ولا هذى هذى الام - 01:05:33

وأهمية لكن الناس يحتاجون الالم كما يحتاجون الفرح والامل. فلذلك وسائل التواصل وغيرها استثمرت حاجة الناس للالم حاجة الناس للفرح فصنعت لهم اشياء اه هم يتآلمون ويفرحون بها وفي المقابل صانع هذه الالم والاحلام يستثمرها لاهدافه سواء كانت -

01:05:50

والاقتصادية والسياسية ولا ايا كانت. مم. اه ابن الزبير يقول كم كلمة ذلة احتملتها اورثتنى عزة. يا سلام. احيانا تكون هي اصلا المحرك لك الالم ابو ابراهيم احيانا الانسان اه خلبي اقول لك على هذى القصة. ايه. في واحد صديقى استشاري طب اه اسرة -

01:06:10

ويعني لهم منصب كبير في وزارة الصحة المهم الرجل هو كان صغير جسمه بدين شوي اه كان يلعب في الحرارة كرة قدم فكان هناك بنت جيران كانها تعجبه اه فكان فحاول يتفنن عندما ظهرت هي. فعلقت هي ضاحكة. قالت دبة وسكت الشباك - 01:06:30
الا ما تالم تالم فقال في نفسه انا دبة والله لاوريكي من الدبة. وتفوق في دراسته عوضا عن ان يكون دبه. دبة! وصار في المتوسط الاول حافظا ان يكون دبة - 01:06:52

وصار في الثانوى الاول حتى لا يقال دبة. وتخرج ودخل الجامع وصار الاول حتى لا يكون دبة حتى صار استشاري. طب اسرة في يوم من الايام وهو في عيادته جاءت مريضة - 01:07:05

اه هو يعرفها من اسمها. لا يعرفها من شكلها عندما نقرأ اسمها انت فلانة؟ قالت لي انا فلانة انت من قالت انا اسفة يا دكتور انا اسفة اني ما اقصد قالها جزاكم الله خير لولا - 01:07:19

التي اعلنتني لما كنت انا هنا. احيانا ابراهيم اه لماذا ينحرف بعض الناس في اهدافه يعني تجده مثلا يريد ان يكون مؤثرا ويدخل بهذه العقلية مدرب ايا كان وصرف على نفسه في في الاعداد صرف على نفسه في القراءة والبناء وكل شيء - 01:07:43
ثم فجأة يعني آفتح مكتب عقار وبين يعني المبادئ والشعارات اللي كنت تتكلم عنها والتأثير وبناء الناس والدلاله والخير والهداية لاما لماذا انحرفت يعني في في ادنى اختبار لك في ادنى بريق يعني نزلت من جبل - 01:08:10

كما يقال من جبل الطموح او الرماة الى الغائم التي بدأ يقتنصها الناس امامك. نعم. لاما هذا التبدل عند الناس؟ هل لأن الاحلام كانت يعني مقلدة. الالم ما كانت صادقة - 01:08:34

هذا احتمال. هم. لكن يعني هذا احتمال اقصى ما يستتبعه من ببحث عن مكان اخر يستطيع ان يكون فيه ذا قيمة. وذا اثر مثلا ربما لحلم كاذب ظننت اني متحدث جماهيري - 01:08:49

اكتشفت بعد فترة اني لا احسن الحديث الجماهيري او لن يكون هذا المجال الرائع فربما اشتغلت في موضوع اخر تجاري وكان هذا المشروع التجاري حملة حج تخدم الناس اي ما خدمة مطعم منتشر في كل مكان يطعم الناس افضل طعام الذ طعام - 01:09:04
عام بارخص قيمة بأفضل جودة. اه كنت تاجر ولكن صاحب رسالة في الحياة يعني ها. جميل. يعني انحراف ليس بالضرورة خاطئ. اي ليس انحرافا خاطئا. هذا اذا كان تحديد دورى في الحياة تحديدا خاطئنا. ولكن صدقى في ان اكون ذا قيمة. وذا دور صدقا موجودا - 01:09:22

التحدي وين؟ التحدي الاكبر هو ليست في مسألة اختيار الطريق الخاطئ ان اختيار الطريق الخاطئ يعلم. يعلم كثيرا لكن التحدي الاكبر هو في اختبار الصدق اكون صادقا في ان اعيش هذه الحالة - 01:09:39

والحقيقة ان كل الناس لهم اه يعني زي ما نقول اللي نسميها الحالة العليا والحالة الدنيا. كل انسان عنده قابلية ان يعيش حالة عليا وحالة دنيا نسميها كل انسان عنده نموذج قوي من نفسه نموذج ضعيف النفس. نموذج قوي لنفسه نموذج ضعيف النفس - 01:09:55

الاختبار المستمر للناس هو اختبار الصدق الانسان الصادق يستطيع باستمرار ان يختار الاختيارات التي تجعله يعيش الحالة القصوى

من نفسه. الحالة العليا من نفسه. لكن اختبار الصدق هذا يحتاج الى مكملاً. من هذه المكملاً - [01:10:14](#)

من هذى المكملاً الوعي البصيرة هذى المكملاً الانفعال والتفاعل مع الحق مع الواقع مع البيئة ام العيش في ظل واقع في ظل انفعال ايجابي مع الحياة الانفعال الايجابي مع الحياة بصدق يجعل الناس يتعلمون - [01:10:33](#)

الناس يستبصرون. هم. مجرد اني امشي في شارع واسطاً واريد ان ان في هذا الشارع احصل على افضل ما فيه من من مسار او اريد افضل مساء افضل مساء. سوف مع الزمن يتحسن مساري واكتشف افضل السبيل للوصول الى هدفي - [01:10:55](#)

مجرد بس اني امارس الهدف بصدق لكن التحدي اللي اووجه الناس انها ليست صادقة فانها ت يريد ان تصل الى الضفة الثانية من النهر. ليست صادقة انها ت يريد تردد فعلاً تصدع الى اعلى الجبل - [01:11:14](#)

ليست صادقاً انها ت يريد ان تغوص في في المحيط وتستخرج اللآلئ. ليست تملك الصدق الكافي. تملك القدر من الغفلة الذي يجعلها تختار الكسل. تختار الاستكبار. تختار الوهم باني انا على خير - [01:11:27](#)

اموري بخير ولست احتاج هذه المغامرات الصعبة وهذه الخيارات الشاقة هذه هذه الاختيارات الكاذبة ستقابل بريق في الدنيا اعتقال بريق ولو لا ان يكون الناس امة واحدة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن الاية. سورة الزخرف تبين كيف - [01:11:46](#)

ان الناس الزخرف الدنيا يضلهم عن الحقيقة. مهم. فيأتي اختبار الزخرف. ولانهم لا يملكون الصدق الكافي سيختارون الزخرف عن الحقيقة. وبالتالي عندما تختارون الزخرف سيختارون التفوق في لعبة سيختارون تفوق دكان او في مجرد وظيفة سيختارون التفوق والنجاح والتميز في البلوت - [01:12:10](#)

سيختارون تكون خيارات منخفضة. لانهم فشلوا اصلاً في اختبار الصدق - [01:12:35](#)